العدد 2995 - السنة العاشرة
الخميس 29 جمادى الأولى 1439 - الموافق 15 فبراير 2018
Thursday 15 February 2018 - No.2995 - 10th Year

ميليشيات الانقلابيين تقصف أحياء سكنية في حيس

اليمن: الحوثيون يفرضون التجنيد الإجباري على المدارس

عدن - «وكالات»: اتهم وزير التربية والتعليم اليمني عبدالله ملس، ميليشيا الحوثي الإيرانية بفرض التجنيد الإجباري على المدارس، ونشر الأفكار الطائفية في أوساط الطلاب ضمن الحصص الدراسية.

وأكد ملس في تصريحات نشرتها صحيفة «عكاظ» أن الحوثيين استنفدوا كل قواهم العسكرية، ولجأوا إلى المدارس لتعويض خسائرهم في الأرواح بالتجنيد الإجباري للطلاب.

وأضاف أن الانقلابيين يأخذون الطلاب من الفصول الدراسية إلى مراكز التدريب العسكرية، ويفرضون حصة مدرسية أسبوعياً للهجوم على الشعب اليمني ودول التحالف العربي في محاولة لزرع الكراهية ضد الأشقاء العرب تنفيذاً للمشروع الإيراني الهادف إلى زعزعة أمن المنطقة ونشر الإرهاب.

وذكر أن ميليشيا الحوثي غيرت المناهج الدراسية من الصف الأول وحتى الخامس، لنشر الأفكار الضالة وبث بذور الطائفية في صغار السن، وأضاف أن الحكومة الشرعية منعت توزيع تلك المناهج في المناطق المحررة، وأعادت طباعة المناهج التي كانت مقررة قبل الانقلاب.

وبين أن 1500 مدرسة في المناطق المحررة تعرضت للتخريب، بعد أن حولتها الميليشيات إلى ثكنات عسكرية، وفجرتها عند الانسحاب منها.

وأشار ملس إلى أن الحكومة الشرعية تتعاون مع الأشقاء في دول التحالف العربي، موضحاً أن مركز الملك سلمان للإغاثة دعم إعادة تأهيل 90 % من المدارس التي خربها الحوثيون، والنسبة المتبقية مدمرة كليا وبحاجة إلى إعادة بناء، وفيما يتعلق بآلية صرف المرتبات للمعلمين، ذكر وزير التعليم أن مرتبات المعلمين تصرف بشكل دوري في المناطق المحررة، شاملة المعلمين النازحين من مناطق سيطرة الميليشيا.

من جانب آخر شنت ميليشيات الحوثي الانقلابية، مساء الثلاثاء، غارات مكثفة استهدفت أحياء سكنية في مديرية حيس، في الوقت الذي تستمر فيه المعارك بين الميليشيات وقوات الشرعية في مديرية الجراحي، جنوبي محافظة الحديدة.

وقال مصدر ميداني لموقع «سبتمبر نت»، إن «قوات الجيش بإسناد جوي من مقاتلات التحالف العربي حققت تقدماً كبيراً وسط انهيارات متسارعة لعناصر الميليشيا الحوثية».

وأكدت المصادر أن المعارك خلفت حتى اللحظة، مقتل ما لا يقل عن 41 عنصراً من الميليشيا الحوثية وإصابة العشرات.

بالتزامن، قصفت الميليشيا الحوثية بالمدفعية الثقيلة وصواريخ الكاتيوشا أحياء سكنية في مديرية حيس.

ولم ترد أي معلومات حول وقوع إصابات في أوساط المدنيين.

من ناحية أخرى نشرت مجلة المنبر اليمني الشهرية في عددها العاشر ملفاً خاصاً معززاً بالأرقام ناقشت فيه انحياز المنظمات الأممية إلى جانب مليشيا الحوثي المدعومة من إيران.

وكشفت الإحصائيات والمعلومات التي تضمنها الملف أن المنظمات الأممية وفرت الغطاء الإنساني لجرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية التي تقترفها المليشيا الحوثية الإيرانية.

كما نشرت المجلة التي تصدر عن المنبر الإعلامي لعلماء اليمن جانباً مما رصدته في ما يسميه كثير من المهتمين بشؤون الإغاثة الإنسانية هدراً مالياً غير مبرر في الأعمال الإدارية في عمل تلك المنظمات.

وقالت المجلة إن كثيراً من المنظمات المحلية والناشطين تتهم المنظمات بأجتراح مسارات تحرفها عن أهدافها المعلنة سواء ما يتعلق بتبني القضية الإنسانية في اليمن، أو في ترتيب أولويات التدخل الإنساني، وترشيد النفقات التشغيلية أثناء تقديم المساعدات، أو الخضوع لسلطة الانقلابين، وتحوير نسبة من الدعم لما يخدم أهدافهم ومصالحهم، بينما كان المفترض أن تقود تلك المنظمات تحالفاً عالمياً لإنقاذ 21 مليون إنسان يتضورون جوعاً.

وأشارت المجلة في تقريرها تحت عنوان «لعبة المساعدات الإنسانية» أن هناك خفوتاً في تجريم تلك المنظمات لتجنيد تلك المليشيات للأطفال، أو حرمانهم من التعليم، أو استهداف المدنيين والاعتداء عليهم حيث يقبع منهم في سجون الانقلابيين قرابة 14 ألف مختطف حسب تقرير وزارة حقوق الإنسان اليمنية ناهيك عن قصف المدنيين وتفجير منازلهم، حيث استقبلت مدينة تعز وحدها 40 ألف قذيفة، أطلقتها مليشيا الانقلاب منذ بداية الحرب.

وقالت المجلة إن هناك هدراً وترفاً لاحظه الناشطون في العمل الإنساني، وهدراً إدارياً ومالياً تمثل في النسب المخصصة للاستشارات والتنفيذ والتشغيل وصلت إلى 37 % من إجمالي المبلغ الممنوح، وإذا أضفنا إليه النسبة التي تأخذها المنظمات المنفذة التي تبدأ من 7 % فإننا بإزاء هدر لنصف المنح في قنوات التشغيل والاستشارات مما يعني أننا أمام عملية إدارية متضخمة تتغول على نصف الموارد، وهي نسبة مهولة جعلت الكاتب المتخصص في الشؤون الإنسانية «غراهام هانكوك» يتهم المنظمات الإنسانية بأنها تستغل حاجة الفقراء لأجل مصالح شخصية لموظفيها.

ونشرت مجلة المنبر اليمني في ذات العدد أسماء منظمات محلية تتبع مليشيات الانقلاب الحوثية ويديرها قادة وناشطون حوثيون، تنفذ أجندات المليشيات الحوثية، وتحظى بدعم ورعاية المنظمات الأممية.

وأفردت المجلة حواراً تحدث فيه الصحفي همدان العلي مدير المرصد الإعلامي اليمني والخبير في الشؤون الإنسانية في حوار مطول مع المجلة حول ما أسماه انكشاف زيف المنظمات الإنسانية العاملة في اليمن، ومدى تجاوز منسقي الشؤون الإنسانية للمهمات الإنسانية التي تقلدوها إلى مهمات سياسية أخرى، مستنكراً رفض مكاتب المنظمات التابعة للأمم المتحدة الانتقال إلى العاصمة المؤقتة عدن التي أعلنها الرئيس المعترف به أمنياً ودولياً في بداية العام الماضي (2016)، التزاماً بالعرف الدبلوماسي، بالرغم من أن الأمم المتحدة والمتمثلة في الأمين العام للأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي والمبعوث للأمين العام للأمم المتحدة لا يعترفون بسيطرة ميليشيا الانقلاب الحوثية المدعومة من إيران على البلاد، ولا بالكيانات المنشأة انقلابياً، بل وأصدرت قرارات فيها عقوبات على قيادات الانقلاب، إلا أن أغلب المديرين القطريين للمنظمات الأممية في اليمن يلتقون سراً وعلناً بوزراء أو نواب الوزراء في ما يسمى حكومة الإنقاذ الحوثيين التي أدانتها بيانات الأمم المتحدة، وسلط الحوار الضوء على قضايا مهمة.

وفي كلمة المجلة قال رئيس التحرير الدكتور عبدالمجيد محمد الغيلي إن المليشيات الحوثية تتسلل إلى المنظمات من خلال شبكة بعض الصور والقضايا والمشاهد الإنسانية، وتسوقها للمجتمع الدولي، الذي يتأثر سريعاً مع هذا الجانب، وبذلك تحمل بعض بيانات المنظمات التحالف مسؤولية الضحايا، وفي أحسن الأحوال تستخدم مصطلح «أطراف الصراع» فتساوي بين المليشيا الانقلابية والحكومة الشرعية، متغاضية عن ما ترتكبه المليشيات الحوثية الإجرامية.

شبان يمنيون مجندون في صفوف الميليشيا الحوثية

السعودية: خادم الحرمين يتلقى اتصالاً من الرئيس التركي

خادم الحرمين الملك سلمان بن عبد العزيز والرئيس التركي رجب طيب أردوغان

الرياض - «وكالات»: تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، اتصالاً هاتفياً، من الرئيس التركي رجب طيب أردوغان.

وجرى خلال الاتصال استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين، إضافة إلى تطورات الأحداث في المنطقة، والجهود المبذولة تجاهها، وفقاً لما جاء على الموقع الرسمي لوزارة الخارجية السعودية أمس الأربعاء.

تونس: تفكيك خلية متورطة في اعتداءات بأسلحة بيضاء

عناصر أمنية تونسية

تونس - «وكالات»: قالت وزارة الداخلية التونسية أمس الأربعاء إنها فككت خلية تكفيرية متورطة في اعتداءات بأسلحة بيضاء ضد «مخالفين للشريعة».

وأفادت الداخلية بأن قوات الأمن اعتقلت اثنين ينشطان ضمن خلية تكفيرية بينما يجري التفتيش عن أربعة عناصر أخرى.

والخلية التي تنشط بمنطقة حي التضامن غرب العاصمة، وأحد المعاقل الرئيسية للجماعات السلفية، اعتادت تنفيذ هجمات بالأسلحة البيضاء ضد من تعتبرهم مخالفين للشريعة والدين، خاصة معاقري الخمور.

وتصاعدت هذه الهجمات بشكل لافت إبان الثورة التي أطاحت بحكم الرئيس السابق زين العابدين بن علي في 2011 مع استفادة هذه الجماعات من هامش أكبر للحرية في التحرك.

وأوقف الأمن الكثير من العناصر المتشددة والمتورطة في إقامة الحد على مدنيين.

وقالت الداخلية إن الموقوفين في خلية حي التضامن، بجانب العناصر المقتش عنها، يواجهون تهماً ترتبط «بتكوين وفاق قصد التكفير والدعوة إليه والاعتداء بالعنف بواسطة أسلحة بيضاء والاشتباه في الانتماء لتنظيم إرهابي».

العبادي وتيلرسون يناقشان دعم واشنطن للعراق

حيدر العبادي وتيلرسون

بغداد - «وكالات»: ناقش رئيس الوزراء العراقي، حيدر العبادي، مع وزير الخارجية الأمريكي ريكس تيلرسون، اليوم الثلاثاء، في الكويت دعم الولايات المتحدة للعراق في كافة المجالات.

ونقلت «السومرية نيوز» عن بيان صدر عن مكتب رئيس الوزراء قوله، إن «العبادي استقبل بمقر إقامته في الكويت وزير الخارجية الأمريكي ريكس تيلرسون والوفد المرافق له».

وأضاف أنه «جرى خلال اللقاء مناقشة تعزيز التعاون الثنائي بين البلدين ودعم الولايات المتحدة للعراق في جميع المجالات».

ووفقاً للبيان فقد أشاد تيلرسون بـ«قيادة العبادي والانتصارات والانجازات التي تحققت في عهده».

ليبيا: عودة الملاحة في مطار معيتيقة بعد استقرار الأوضاع

طرابلس - «وكالات»: أكد مدير مكتب الإعلام في وزارة المواصلات بحكومة الوفاق الوطني، سراج الحمّال، أن مراقبي برج مطار معيتيقة الليبي في العاصمة طرابلس، سيعودون إلى عملهم بعد التأكد من استقرار الأوضاع في المطار.

وقال الحمّال، إن حركة الملاحة ستعود لطبيعتها بعد الانتهاء من عودة المراقبين إلى مراكزهم.

ومن جانبه أكد المتحدث باسم قوة الردع الخاصة، أحمد سالم، أن المطار يستعد لإطلاق رحلة تابعة للخطوط الأفريقية متجهة إلى عاصمة النيجر، نيامي.

رئيس البرلمان العربي: الحل السياسي للأزمات العربية ضرورة لا تحتمل التأجيل

القاهرة - «وكالات»: افتتح رئيس البرلمان العربي، الدكتور مشعل بن فهم السلمي الجلسة الثالثة من دور الانعقاد الثاني الفصل التشريعي الثاني للبرلمان العربي، الثلاثاء، والتي يأتي انعقادها بعد المؤتمر السنوي الثالث للبرلمان العربي ورؤساء المجالس والبرلمانات العربية، الذي أصبح واحداً من أهم آليات العمل البرلماني العربي المشترك.

وصدرت عن المؤتمر وثيقة عربية شاملة لمكافحة التطرف والإرهاب، تهدف لمعالجة الظاهرة من جذورها بعد أن أصبح الإرهاب خطراً داهماً يهدد الدول والمجتمعات العربية في حاضرها ومستقبلها، وسوف ترفع الوثيقة إلى مجلس جامعة الدول العربية التاسع والعشرين على مستوى القمة، والذي سينعقد في شهر مارس المقبل في الرياض بالمملكة العربية السعودية.

وشهد المؤتمر هذا العام، حضوراً ومشاركة فاعلة لرئيس الاتحاد البرلماني الدولي ورئيس الجمعية البرلمانية للبحر الأبيض المتوسط، بالإضافة لمنظمة التعاون الإسلامي ومجلس التعاون لدول الخليج العربية والأزهر الشريف ومجلس وزراء الداخلية العرب، تأكيداً على دور البرلمان العربي وحضوره الفاعل في كافة المحافل الدولية والإقليمية، وهو ما ثمنه المؤتمر، في البيان الذي صدر عن رؤساء المجالس والبرلمانات العربية، الذي أشاد بدور البرلمان العربي ضمن منظومة العمل العربي المشترك، وشدد على ضرورة تفعيل النظام الأساسي للبرلمان العربي.

وقال الدكتور مشعل السلمي، إن «البرلمان العربي رغم الفترة الوجيزة التي انقضت من عمره، وبفضل جهودكم وعملكم الدؤوب أنشأ أصحاب المعالي أعضاء البرلمان العربي، أصبح البرلمان العربي فاعلاً ومؤثراً على الساحة العربية، ومعبراً حقيقياً عن آمال وتطلعات الأمة العربية، فقد أسهم وبشكل عملي، في تعضيد العمل العربي المشترك، ودعم القضايا العربية الكبرى والاستراتيجية، وفي مقدمتها قضية العرب الأولى فلسطين، فساهم البرلمان، في تأجيل القمة الإفريقية مع القوة القائمة بالاحتلال (إسرائيل) إلى أجل غير مسمى، كما بدأ البرلمان العربي بتنفيذ الخطة التي اعتمدها للتصدي لترشح القوة القائمة بالاحتلال لشغل مقعد غير دائم في مجلس الأمن لعامي 2019-2020، وانعقد البرلمان في جلسة طارئة صدر عنها قراراً للتصدي للقرار الأمريكي الاعتراف بالقدس عاصمة للقوة القائمة بالاحتلال، وتفعيلاً لهذا القرار، تم إرسال وفود للبرلمانات الدولية والإقليمية والفاعلة، كانت الزيارة التاريخية لوفد البرلمان لجمهورية الصين الشعبية خلال الشهر الماضي، كأول لقاء مشترك بين البرلمان العربي والمجلس الوطني لنواب الشعب الصيني، لحشد الدعم والتأييد لصمود الشعب الفلسطيني، وتعزيز وتطوير العلاقات التعاونية الاستراتيجية بين الصين والدول العربية، كما زار وفد من البرلمان العربي مقر البرلمان الأوروبي، وأجرى حوارات هامة مع مسؤولي وأعضاء البرلمان الأوروبي، تفعيلاً للدبلوماسية البرلمانية وتعزيزاً للروابط، وتوطيداً للعلاقات مع الجانب الأوروبي، كما كان للبرلمان العربي زيارة لمنظمة التعاون الإسلامي، التقى فيها بالأمين العام للمنظمة ومندوبي الدول المعتمدين فيها، وذلك تعزيزاً للتعاون العربي الإسلامي وتنسيق الجهود وبما يخدم القضايا المشتركة بين الشعب العربي والشعوب الإسلامية، وسوف يواصل البرلمان العربي إرسال وفود إلى الدول الفاعلة على الساحة الدولية، تأكيداً لموقفنا الثابت تجاه دعم صمود الشعب الفلسطيني، وحقه في إقامة دولته الوطنية على ترابه الوطني وعاصمتها الأبدية مدينة القدس».

جانب من الاجتماع

واشار رئيس البرلمان العربي الى أن الحل السياسي للأزمات المستحكمة في بعض الدول العربية أصبح ضرورة لا تحتمل التأجيل، لذا فقد اعتمد البرلمان العربي منهجية عمل جديدة، بإصدار تقرير يرصد ويُحلل مستجدات الأحداث والتطورات على الساحة العربية، ويقدم حلولاً لها، وصدر عن الجلسة الماضية التقرير الأول للحالة السياسية في العالم العربي، الذي تناول الأزمات والصراعات التي تمر بها بعض دولنا العربية، كما هو الحال في سوريا وليبيا واليمن والصومال، وأكد التقرير على ضرورة التصدي لخطر التدخل الخارجي من بعض الدول الإقليمية في شؤوننا الداخلية، كما يعمل البرلمان حالياً على إصدار التقرير العربي الأول لحالة حقوق الإنسان في الوطن العربي لعام 2018، والذي نأمل أن يكون آلية فاعلة لمتابعة حالة حقوق الإنسان في عالمنا العربي.